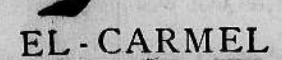
للايجار

١٥ جنيهاً لسنة
٨ جنيهات لستة شهور
٥ جنيهات لثلاثة شهور
٢ جنيهان لشهر

الكرمل


EL - CARMEL

للايجار

١٥ جنيهاً لسنة
٨ جنيهات لستة شهور
٥ جنيهات لثلاثة شهور
٢ جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣١٢ حيفا الاحد في ١١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ و ٢٠ جماد الاول سنة ١٣٤٧

Sunday Novmber 11 - 1928. Vol.20. No 1312

البراق

نحن في اول مظاهرة قمنا بها في حيفا في سنة ٩٢٠ القينا خطاباً امام دار الحكومة قلنا فيه ما مؤداه :

نحن معاشر العرب الفلسطينيين لسنا سوى سدنة لمقدسات مسلمي العالم ونصاراه ويوم لا يعود في وسعنا ان نحميها فما علينا الا ان تنذر اصحابها بذلك وندعوهم الى حماية مقدساتهم بانفسهم

والذي يظهر اننا ادركنا او نكاد ندرك هذا الدور فمسألة البراق قد تطورت تطوراً غريباً واوصلها اولاد العم سام الى دور حاد جداً لا يدل على حكمة ولا على روية ولا على حسن نية بدعايتهم الواسعة التي اعتمدوا عليها في كثير من امورهم وليتهم اعتبروا بما مر بهم من العبر وتحققوا ان هذه الدعايات وان نجحت في بادي امرها الا انها كثيراً ما عادت عليهم بالفشل وليس اقرب مثالاً من الدعاية التي اشروها في العالم ان فلسطين خاليه من السكان المتمدنين وانه يجب رد من فيها من ساكني الخيم السود الى صحاريهم في الجزيرة العربية وان ارض فلسطين تفيض لبناً وعسلاً ولا ينقصها سوى الايدي العاملة من اليهود لتجني الثمار وتجمع الذهب فاستدروا ملايين الجنيهات بهذه الدعاية من اموال المحسنين المتهوسين واتوا بالالوف من المهاجرين الذين اخذ القسم الكبير منهم يرجع من حيث اتى هرباً من الجوع .

قلنا مرة لاحد زعماء اليهود مارستم منذ الفي سنة الهدم فاتقنتموه وخلتم انكم تحسنون البناء كما تحسنون الهدم واذا بكم تفشلون في كل حركة من حركات البناء كما تفلحون في كل حركة من حركات الهدم

لو كان اليهود بنائين لادركوا ان وقت التحكك لتثبيت حق لهم في حائط البراق ووضع (ودجي) في الاقصى لم يحن

انقسمنا نحن بعضنا على بعض والتهينا بانفسنا عن الصهيونية وحركاتها واعمالها واغراضها وخطرها على الوطن فلم تشأ الفئة المتدينة منها جزاها الله خيراً الا ان توقظنا من غفلتنا فايقظت مسألة البراق . ومن الغريب ان جميع الهيئات الصهيونية قامت تأخذ بناصرها فشعرنا نحن ان الخصم في عقر الدار ينازعنا ليس فقط على الاراضي والتجارة والحقوق الوطنية بل على المقدسات ايضاً . فاصدرت لجنة الدفاع عن البراق دعوة الى المسلمين فلبوا من دمشق و بيروت ومن جميع انحاء فلسطين الدعوة واجتمعوا وقرروا الدفاع عن المقدسات الى النهاية وعدم التنازل عن شيء منها . وتنظيم دعاية تعم العالم الاسلامي الذي اظهر عطفه على هذه الحركة واعرب عن استعداده لتأييدها بطرق مختلفة

وكذلك العرب النصارى فعقلاؤهم يرون الاشتراك مع المسلمين في الدفاع عن المقدسات من اشد الضرورات واقدس الواجبات

اما البراق فهو حائط من حيطان الاقصى ثالث الحرمين واول القبلتين وهو قديم البناء يرجع بناء القسم الاسفل منه على ما نظن الى عهد هيرودس الكبير العامل الادومي للرومانيين في القدس قبل المسيح وفي اول ايامه وسمي بالبراق نسبة الى جواد النبي العربي الكريم فالمسلمون بما انه اول القبلتين وثالث الحرمين يعتبرون المحافظة عليه من اقدس واجباتهم فضلاً عن انه اثر عظيم من الاثار الدالة على مدنية العرب وشهرتهم في البناء

اما اليهود فيزعمون انه جدار الهيكل الخارجي واهتمامهم به يرجع الى صلاة الملك سليمان التي صلاها لما فرغ من بناء الهيكل اذ قال في سفر الملوك الاول ص ٨ لتكن عيناك مفتوحتين على هذا البيت ليلاً نهاراً وقال عن المصلين من بني اسرائيل : الذين يبسطون ايديهم نحو هذا البيت والذين يصلون نحو المدينة التي اخترتها والبيت الذي بنيته الخ

بعد ان اخرج ادريانوس اليهود من اورشليم ومن هذه البلاد صاروا يتوسلون بالوسائل المختلفة حتى سمح لهم ان يأتوا ويشهدوا القدس من بعيد ويصلوا الى الله ان يعيد لهم ملكهم وهيكل قدسهم ثم اذن لهم ان يدخلوها

اما دخول اليهود الى المبكى اي الى ما وراء حائط البراق للزيارة والصلاة

فالاقوال متضاربة في من كان يسمح به خلسة حتى صار عادة قضت على الحكومة العثمانية ان تتسامح فيها هذه خلاصة مختصرة جداً من تاريخ البراق الذي يقدسه المسلمون اعظم تقديس والذي يريد اليهود ان يتوسلوا به الى الهيكل على ما يظهر

نحن مدينون لليهود بهذه الحركة التي ايقظتنا من غفلة اذا كنا ممن يستيقظ يقظة حقيقية لا ميكانيكية ونبهتنا الى الواجب اذا كنا نريد ان نعرف ما هو الواجب الحقيقي - ونأمل من الجهة الاخرى ان تكون نبهت اليهود الى ما يخشى ان يتولد عنها من الامور غير المرضية فيعمل عقلاء الفريقين على تسكينها ومحو ما احدثته من التأثيرات السيئة في النفوس ويجب ان تزول من رؤوس اليهود كل فكرة ويقلعوا عن كل تشبث بالحصول على شيء من المقدسات

وبالمناسبة نأمل من لجنة مؤتمر الدفاع عن البراق ان تسهر على تنفيذ قراراته وعلى الاستمرار على العمل الى النهاية لدفع كل ما يمكن ان يصوره المصورون من الخطر فلا يكون نصيب قرارات هذا المؤتمر كنصيب قرارات المؤتمر الاسلامي الاخير المسمى بمؤتمر الاربعة آلاف التي تضمنت رفض مداخلة الحكومة بالشؤون الاسلامية ولكنها لم تلبث ان امحت قبل ان يجف حبرها وكان ما كان من امرها - زد على ذلك فمقدسات فلسطين هي ملك العالمين الاسلامي والنصراني ولا يجوز لاحد من فلسطين او سواها ان يتصرف بها منفرداً كما تصرف البعض بقرارات ذلك المؤتمر

الموقف الاقتصادي

تشتد ازمتنا الاقتصادية في فلسطين وشرق الاردن اشتداداً شديداً . ويعض الجوع بانيابه الفقراء في القرى . ويشعر بالضيق متوسطو الحال في المدن ويكثر الغزو والنهب بين العربان ولا عجب فالبدوي اذا ضاقت به لا يعرف غير الغزو وسيلة لتفريج ضائقته كما ان المدني المثري اذا اشتد جشعه وتعاظم طمعه لا يعرف غير الاستعمار وسيلة يدفع اليه حكومته

ويشتد النزاع والخصام بين اهل القرى ولا غرابة فالمثل العادي يقول « القلة تورث النقار » ولا يخفى ما في هذا المثل من فلسفة فالحاجة تولد الحسد والطمع بما في ايدي الغير وتضيق الاخلاق وتنتزع من الصدور كل رحابة

يجري ذلك في عهد ادارة وان كانت تعمل بسياسة صهيونية فعليها صبغة بريطانية والناس توقعوا من الادارة البريطانية على اثر الاحتلال ان تسير بهم في معارج الرقي والعمران وتجلب لهم الرخاء والامان والاطمئنان واذا بها قد وصلت بهم بعد عشر سنين الى ما هم فيه من الضيق المالي والفوضى الاجتماعية والهوان .

بقينا صابرين على ذلك الى ان تقلد حزب المحافظين في بريطانيا زمام الحكومة البريطانيه فقلنا هؤلاء منهم فريق كبير من اشراف الانجليز وعقلائهم وحكمائهم فلا بد لهم من معالجة الحال الاقتصادية في بلادهم وفي البلدان التي لها علاقة ببلادهم . واذا بالحال في عهد حكومتهم تزداد سوءاً ليس فقط في فلسطين بل في بلاد الانجليز نفسها فقد ازداد فيها عدد العمال العاطلين ونقصت صادراتها فلا عجب اذا امحلت الاراضي وكسدت التجارة وانحبست موارد الرزق في فلسطين مادامت ادارتها بيد اناس برهنت التجارب ان بلادهم تكاد تفقد مزيتها الصناعية في عهد حكومتهم

لسنا نعلم لم لا تفقد التجارة مزيتها في فلسطين والضريبة على السكر وبعض الاصناف الاخر تزاد زيادة فاحشة من اجل الميزانية ومن اجل الرواتب الفاحشة التي يتقاضاها الموظفون البريطانيون ومن اجل التجارب الصناعية اليهودية ومن اجل السياسة الصهيونية فتتحول تجارة شرق الاردن والعراق والحجاز ونجد عن فلسطين الى الموانئ السورية

ولسنا ندري لمَ لا تتأخر الزراعة واكثر الموظفين الانجليز وغير الانجليز فيها هم من غير الاختصاصيين بل ان شئت قل ان هذه الادارة تضيق باختصاصي واحد متفوق كالسيد سليم فرح ولعلها تخشى المعرفة وتخاف من العلم والاختبار اذا اجتمعا

وانا لنعجب لمَ لا نقع في أزمة اقتصادية ولما لا تشتد علينا وتخنقنا ومديرو اداراتنا من الانجليز يحاولون تسديد عجز الميزانية على ما يظهر بانقاص عدد العمال في دوائرهم وبعدم فتح المدارس وبترقيتها وبالتوقف عن اجراء التجارب الزراعية وبأخذ فائدة على القروض الزراعية التي اعطيت بسبب المحل وبعدم الاهتمام لمنع الربا الفاحش وبعدم تأجيل الديون وايقاف فوائدها الفاحشة وبيع الاملاك باثمان بخسة من اجل وفائها في سنة شديدة الضيق كالتي نحن فيها ؟

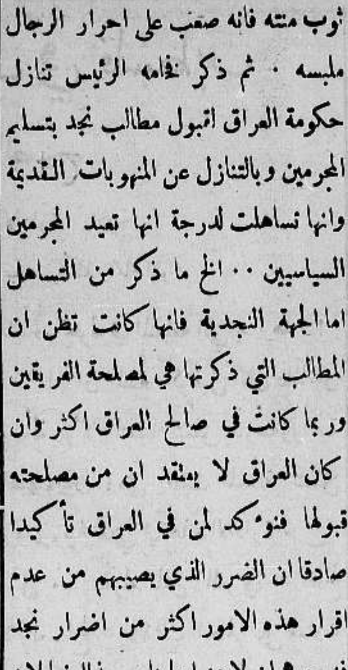
ان الادارة التى توجد هي العملة الفلسطينية وتستمر على قبض رواتبها على حساب العملة المصرية حتى لا يخسر صاحب راتب الالف جنيه في السنة ثلاثة آلاف قرش قيمة الفرق بين العملة الفلسطينية والمصرية ومع ذلك تنبه على دوائرها بان تختصر في الاعلان في الصحف الوطنية وتعلن صوريا في جريدتها الرسمية والنشرة التجارية اللتين لا يقرأوهما الا القليلون . ان ادارة هذه اعمالها لا بد من ان تجر البلاد الى ازمة اقتصادية . نعم كل هذه الامور لا تدل على اهتمام ولا على معرفة واسعة بل تدل على انانية زائدة - تدل على ان المديرين انما يهمهم تأمين رواتبهم وترك الحال للطبيعة واذا اقتضى الامر رفعوها ترقيماً

انباء بلاد العرب

جاء شقيق عارضا رمحه

نقل هذه الرئيسية عن العدد (٢٠٠) لجريدة ام القرى لان لهجتها تدل انهامكتوبة بقلم صاحب الجلالة ابن السعود او هي تعبر عن رايه

عولنا بعد اطلاعنا على بلاغ لادارة المطبوعات العراقية تنهى فيه جرائد العراق عن خطة العداء التي تسلكها آزاء نجد ان نلتزم السكوت وان لا نقول ما لا يرضي مصلحة العروبة وكذلك رسمنا لانفسنا في سيرنا من قبل ولم نكن الا مدافعين وناصحين ومبينين ولكن حدث ان اطلعنا على خطاب لرئيس وزارة العراق القاه في مجلس النواب وذلك في وقت متاخر، قراناه ونحن في الرياض فلم نجد من حق رئيس الوزراء علينا ان نترك كلامه بغير اشارة اليه لان ذلك حط من كرامة نخامة الرئيس لا نرضاه له وقد قرانا الخطاب في الجزء الصادر من الاهرام الغراء في ٢١ ربيع الاول، لخص الرئيس الموقف بايجاز قبل اجتماع المحمره الى ما بعد معاهدة بحرة التي ذكر ان العراق تساهلت فيها الى اخر حد وقال (ان مساعي حكومة العراق لم تثمر لان الغزو ظل مستمرا) فهل يستطيع نخامة الرئيس ان يذكر حادثة غزوة واحدة وقعت على العراق من نجد بعد بحره وقبل بناء المخافر فان ذكر ذلك فنحن له من الشاكرين والمعتذرين ... ثم ذكر تساهل العراق العظيم مع نجد ولخص التعليمات التي زودت بها العراق وفدها برئاسة الاستاذ السويدي حيث ذكر ما ياتي: «١» ان حكومة جلالة ملك العراق رغم الصعوبات استعدت للموافقة على الاعتراف بملكية ملك نجد على الحجاز ولا شك ان المجلس يقدر قيمة واهمية هذا الاعتراف «٢» ان هذه المنة من حكومة العراق ومن بعض الحكومات الاخرى على الحجاز في النفس منهـا ما فيها وكثيرا ما نسمع بعض الحكومات تمن علينا باعترافها وتريد في بعض الاحيان ان تساومنا على هذا الاعتراف كانها تريد ان تخلع علينا من نعمها خلع الرضوان . ان الاعتراف كما نفهمه في العرف الدولي هو اقرار طبيعي للحكومة المعترف بها بحق الحياة والسيادة، يقابل ذلك من الحكومة المعترف بها بمثله للمعترف مما يؤدي بالطرفين لاحترام كل حقوق صاحبه فالحكومة التي لا ترى من مصلحتها ان تحترم مصالحها فنحن في غنى عنها ان تحترم مصالحنا فالبلاد بلادنا والارض ارضنا والحكومة حكومتنا بحق التاريخ والعنصر والقوة تجري سلطاننا القومي عليها بكامله لا ينازعنا في ذلك الامدل بباطل او متجانف لاثم وان ننزل عن مثقال ذرة من هذا السلطان عرفنا الناس او انكرونا فمن راى من مصلحته ان يوالينا ويصالحنا فما نحن بدعاة شر ولا باعداء للناس فمن تقدم نحونا شبرا سرنا اليه شبرا وزيادة ومن احجم عنا فلن يصيبه منا ما يكره ما دام لا يعمل ما يضرنا ونرجو ممن يريد الاعتراف بنا او يرى من مصلحته ذلك ان لا يلبسنا



ثوب منته فانه صعب على احرار الرجال ملبسه . ثم ذكر نخامه الرئيس تنازل حكومة العراق لقبول مطالب نجد بتسليم المجرمين وبالتنازل عن المنهوبات القديمة وانها تساهلت لدرجة انها تعيد المجرمين السياسيين .. الخ ما ذكر من التساهل اما الجهة النجدية فانها كانت تظن ان المطالب التي ذكرتها هي لمصلحة الفريقين وربما كانت في صالح العراق اكثر وان كان العراق لا يعتقد ان من مصلحته قبولها فنؤكد لمن في العراق تأكيدا صادقا ان الضرر الذي يصيبهم من عدم اقرار هذه الامور اكثر من اضرار نجد فنرجوهم ان لا يمنوا علينا بهذا ايضا لان ذلك في مصلحتهم كما قلنا .

ثم ذكر نخامة الرئيس ان مطلب العراق الوحيد هو ان لا يتداخل الملك ابن السعود في شئون العراق الداخلية (يعني ان يقبل ببقاء المخافر المشئومة) وبعبارة اوضح ان يتنازل ابن السعود عن الحق المكتسب والمقرر في المعاهدات المعقودة مع العراق، لذلك يجب ان يتأكد نخامة الرئيس ومن في العراق ومن في المشرق والمغرب ان هذه المخافر يعتقد فيها سكان قلب جزيرة العرب انها ما بنيت الا للكيد بالعرب اجمعين وان الواجب على كل عربي ان يعمل حتى الممات لازالة هذه المخافر فاذا مات ولم يزلها اوصى ابناءه بازالتها وابناؤه يوصون من بعدهم .

اننا حتى الان لم ننشر شيئاً عما جرى من المفاوضات ولا حجتنا في ان هذه الارض التي بنيت المخافر فيها هي لاهل نجد كما هي للبادية المقيمة في العراق ومتى حان الوقت سنعلم الناس بما يتبين فيه الرشد من الغي . ثم انتقل الوزير للتهديد في آخر الخطاب فاكد للمجلس ان الحكومة ستقوم بحفظ كيان البلاد بكل ما لديها من الوسائل . الخ ما ذكر اننا حتى اليوم لم نتذاكر مع حكومة العراق في هذه الشئون وان مخابراتنا مع الحكومة البريطانية وان موقفنا في ذلك موقف الذي يدقق في مصلحة العرب والبلاد العربية ومتى جاء الوقت لان يكون امامنا حكومة عراقية نخاطبها وتخاطبنا وان نسمع فيه انذار نخامة الرئيس، اذ ذاك يمكننا ان نخبر رئيس وزارة العراق

(ان بني عمك فيهم رماح)

الكرمل: نتمنى ان يصير في امكان صاحب الجلالة ملك نجد ان يخبر اعداءه من غير العرب اذا كشروا له عن انيابهم

(ان العرب لديهم طيارات ومدافع ومصفحات لا رماح فقط)

ان ما وصلت اليه حالتنـا من سوء الادارة نتيجة للادارة الرئيسية التي نقصت في عهدها الصادرات البريطانية وكثر عدد العاطلين في بلاد الانجليز بسببها

حرب المانيا والتغلب عليها واغراق اسطولها والاستيلاء على اسطولها التجاري لم يفد الصناعة البريطانية ولا منع المزاحمة عنها او أمن لها اسواق العالم ولا قلل عدد العاطلين من العمال الانجليز.

وكذلك امتصاص موارد فلسطين دون الاهتمام بترقيتها وان عيش برفاه مئات من الموظفين الانجليز الى حين فهو لا يفيد بريطانيا فائدة تذكر ولا يساعد على تخفيف ما بها من ضائقة اقتصادية فعلى الانجليز أنى كانوا ان يمشوا على قاعدتهم

Live & let live

«عش ودع غيرك يعيش» والا اماتوا وماتوا هم ايضاً



الموقف السياسي الاخير

لمكتب الاستعلامات السوري

ما برح الموقف السياسي غامضاً جد الغموض وان كل ما يكتب عنه في الصحف ان هو الا رجم بالغيب وتسرع في تصريف الامور وقد بات من المعتقد او المرجح ان المجلس التأسيسي سوف لا يستأنف اعماله في الموعد المضروب بل لا بد من تأجيل افتتاحه الى وقت آخر . على ان جريدة «الكوتديان» الفرنسوية ترى ان المجلس سيحل حتماً وان في النية اجراء انتخابات جديدة لتأليف مجلس نيابي لا تأسيسي وان المجلس المقبل سيضم لجنة خاصة اشبه بلجنة الشؤون الخارجية في البرلمانات الدولية لكي تتفاهم مع السلطة على ابرام المعاهدة وتضع صيغتها ثم تقدمها الى المجلس ليقرها وبعد ذلك تباشر لجنة

شيء عن الموقف في فلسطين

اراضي الصبيح

وسلوك الادارة

وتذكير لسعادة وكيل المندوب — وكلمة لزعماء اللواء

جاء مشائخ الصبيح قبل ايام وطلبوا مقابلة جناب مندوب اللواء الشمالي ليبثوا له شكواهم مما سيلحق بهم من الغدر والضيق اذا أُخذ من اراضيهم نحو الفي دونم لمدرسة زراعية اليهود والاراضي كلها بالمفتلح والمراعي منها لا تبلغ ثمانية آلاف دونم وهم بنسبة عدد نفوسهم يحتاجون على حسب القاعدة التي وضعتها الحكومة في اتفاقية الغور الى نحو ثلاثين الف دونم ليعيشوا

لسنا نعلم لم لم يتفضل سعادة مندوب اللواء بمقابلتهم والاصغاء الى شكواهم ورفعها الى المراجع المختصة مصحوبة بمطالعات تنم عن تأثيراته النفسية وسواها من المقابلة على رغم ماعرف عنه الى الآن من طيب العنصر وحسن الارادة والميل الى الرفق بالمظلومين بل احالهم على معاونه الذي وعدانه سيذهب الى الناصرة ويقابلهم فيها مع المفتش وقائممقام القضاء

الا يظن المستر كولفيل ان رفض مثل هذه المقابلات يكسر قلوب الناس ويفتح طريقاً لليأس ليتسرب اليها

اولم يخطر له انها فرصة للاطلاع بنفسه على ما في نفوس هؤلاء والحاكم المنصف يجب ان لا يضيع مثل هذه الفرص لانها تساعده على معرفة واختبار كل مايدور حوله في المنطقة التي يديرها ؟ !

ام ان المستر كولفيل كان عالماً ان مسألة هؤلاء التعساء تتعلق بمدرسة زراعية للصهيونيين ومتى كانت المسألة تتعلق بالصهيونية فهي في هذه الادارة من قبيل ما يقوله المثل العربي « فالج لا تعالج » ولذلك احالهم على معاونه المستر مكارن ليصدر لهم بلاغاً بتخلية الاراضي المعينة في وقت معين وبتعيين تعويضات نحو سبعماية جنيه مقدرة لاتعاب صرفوها في تحسين الاراضي ولينذرهم المفتش على ما بلغنا اذا لم يخلوا الاراضي بان البوليس يجليهم عنها ولا يعودوا ينالون شيئاً من التعويض

لسنا نعلم من الذي قدر قيمة التحسينات وهل جرى التقدير باتفاق الطرفين وهل سلم العرب للحكومة بالاراضي وتنازلوا عن حقوق تعميرها ومزارعتها !! ام هي وسيلة للتضييق عليهم واخراجهم من تلك الاراضي لتسليمها للوطن القومي ؟ اذا كانت سبعة او ثمانية آلاف دونم لا تكفي العربان ليعيشوا فيها فيجوزان تأخذ منها الحكومة الفي دونم وكسور لمدرسة زراعية لليهود؟ أبهذا يقضي عدم اتباع سياسة السلب والاخراج التي تتغنى ادارة فلسطين انه دستورها ؟ او بهذه الطرق تحاول الحكومة ان تحضر العشائر ؟ ام بهذه المدرسة التي فتحتها لهم ؟

قد يمكن ان يخاف هؤلاء المساكين او يخوفوا ويتنازلوا عن الاراضي ولكن هذا العمل ليس من مصلحة الادارة ولا يخدم سمعتها

اما نحن فقد نصحنا هؤلاء المشائخ ان يسبروا غور العدالة الانجليزية الى الآخر — هذه العدالة التي طالما سمعنا بها وصرنا بعد الاحتلال نتمنى الحصول على براهين عليها .

قلنا لهم اذهبوا وتشاوروا مع العشيرة وان صحت عزيمتكم تعالوا ندلكم على من يضم شكواكم لترفعوها بواسطة فخامة المندوب السامي الى رياسة البرلمان الانجليزي ووزارة المستعمرات وجلالة الملك والصحف البريطانية وجمعية الامم واذا جاء البوليس ليطردكم فتكتفوا واقعدوا في بيوتكم ودعوه هو يهدمها على رؤوسكم وينقلها ويطردكم من الارض بالسياط وقلنا اننا لا نعتقد ان البوليس يؤمر بعمل كهذا متى قدمتم الشكوى على حسب الاصول الى المراجع العليا وكنتم تنتظرون النتيجة بهدو وسكينة

— كلمة عتاب الى المستر سوير —

أهذا ما يستفيده العرب من دائرة انت رئيسها ايها الانجليزي النبيل الذي نجله ونحترم اخلاقه وحسن نيته ؟!

ونود ان نذكر سعادة وكيل المندوب السامي ان هذه العشيرة عشيرة الصبيح التي تحاول الحكومة اخذ شأنها لتمنحها لصاحب الشاه الكثيرة او بالحري التي تحاول الحكومة المشتقة من حكومة جلالة الملك اعظم حكومة نصرانية التضييق عليها لتخرجها من اراضيها هي نفسها التي كانت تحمي كنائس الطور من التعديات والسلب والنهب والتخريب في الازمنة السالفة واذا كان لرؤساء الاديرة في تلك الازمان قيود مضبوطة امينة لا ريب في انكم تجدون فيها ما يثبت هذا القول . فنرجو ان تقابل الحسنة بمثلها اذا كنتم لا تريدون ان تعملوا بتعليم السيد المسيح الذي يأمر بمقابلة الشر بالخير

— فرص سانحة فاغتنموها —

الى شيوخ العرب ووجهائهم في اللواء الشمالي

بالمحاماة عن حقوق ضعاف العرب اليوم الذين كانوا اقوياء اعزاء بالامس تستطيعون المحافظة على كيانكم محافظة حقيقية واذا حافظتم كيانكم حفظتم مقدساتكم

واذا بقيتم ترحلون عن اراضيكم عشيرة عشيرة وقرية قرية تنقرضون وتذهب مقدساتكم من بعدكم فاعملوا بما تريدون

الشؤون الخارجية بوضع الدستور

— الداماديون —

اشاع انصار الداماد احمد نامي بك ان كتاباً ورد من سيدهم يقول فيه بانه قادم مع المسيو بونسو في ٢٢ نوفمبر الجاري وقد بشرهم بان العاقبة له ولهم . ولما كانت الامة قد طالبت بشدة باقالة حكومة الداماد « فيما مضى » لذلك فلا ينتظر من الهيئات الوطنية ان ترضى عن حكومة يؤلفها فخامته ولا سيما اذا صح النبأ القائل باجراء الانتخابات في القريب العاجل

الموقف في سوريا

اسكان الارمن في سوريا

لا نكتم الفرنساويين ارتياحنا العظيم للموقف الذي وقفته اللجنة الوطنية تجاه السياسة الطيبة التي سلكها المندوب السامي الفرنساوي المسيو بونسو سياسة التعاون

ونحن لا نزال نتمنى ونتوقع ان تتغلب الحكمة والروية على الخلاف الذي نشأ بسبب المواد الست في مشروع الدستور الذي وضعته اللجنة التأسيسية

ولكن بينما نحن نشعر بهذا الارتياح والاطمئنان للتطور السياسي الاخير حملت الينا انباء البرق خبر العزم على اسكان الارمن في سوريا ولبنان فاجفلنا منه وادركنا ان هذه السياسة في سوريا من قبيل سياسة اسكان الصهيونيين في فلسطين وشرق الاردن والعراق

نحن لسنا ضد الارمن ونشعر معهم بضيقهم وبؤسهم ونتمنى لهم المعونة والفرج ولكننا لا نتمنى لانفسنا القلق والتعب الدائمين ونتمنى ان تكون الثقة بيننا وبين الدولة المنتدبة متبادلة لا يضعفها عامل من العوامل السياسية او الاجتماعية

اسكان الارمن في سوريا ولبنان في حين ان اهالي لبنان وسوريا يهاجرون منهما لا يدل على ان السلطة المنتدبة تطمئن للسوريين واللبنانيين بل يدل على انها تريد اضعاف قوميتهم واستخدام الارمن كما استخدمتهم مع الجركس لمقاومة كل حركة قومية او وطنية يقومون بها ولو كانت سلمية

نفهم من السياسة الصهيونية التي يتبعها الانتداب الانجليزي والسياسة الارمنية الجركسية التي يتبعها الانتداب الفرنساوي في الشمال ان الدولتين اتفقتا على اتباع سياسة واحدة من شانها القضاء على الروح القومية العربية على الشطوط البحرية ليبقى العرب محصورين في داخل الجزيرة وتبقى اقتصادياتهم تحت رحمة المستعمرين والاستقلال الاقتصادي هو اساس الاستقلال السياسي

« بقية انباء بلاد العرب في الصحفة الثامنة »

الكرمل

(الاحد في ١١ تشرين ثاني سنة ٩٢٨)

نحن اعداء الوطنية والوطن

— ٢ —

قلنا« اتباع الزعماء الذين يسبحون بحمدهم و يدعون لهم و يبررون اعمالهم و ينعتونهم بالوطنيين لانهم نالوا منهم وظائف او منافع مضللون كذابون »

لو اختار الزعماء اعوانهم وموظفيهم من الوطنيين المخلصين لانكر انهم يعرضون انفسهم لمشاغبات المشاغبين والنفعيين المزعجة ولكن ضمائرهم ترتاح الى كونهم قاموا بعمل صالح والى انهم وضعوا الاشياء في محالها واسندوا الاعمال الى الصالحين لها فيستغنون عن تظاهرات الرياء والكذب والنفقات الزائدة والسرية الكثيرة و ينالون احترام العقلاء ويحرزون ثقة الرأي العام و يتفرغون للاعمال النافعة الطيبة فيلتف حولهم الرأي و يؤيدهم وتتلاشى مشاغبات المشاغبين وحركات المحركين المزعجين الذين لا يتحركون الا لمصالحهم الخاصة في بحر الثقة العميق وتتضاعف قوة الزعماء و ينالون احترام الخصوم فلا يعودون يستخدمونهم آلات لتنفيذ طرق السياسات المخالفة للاماني الوطنية بل يضطر الزعماء الخصوم بقوة ثقة الرأي العام الى احترام الحقوق والمصالح الوطنية

اما اذا كان الزعماء لا ينظرون الى غير مصالحهم الخاصة ولا يطلبون سوى الوظائف والرواتب فهم بحكم الضرورة مضطرون الى الابتعاد عن المخلصين والعقلاء من مواطنيهم والى ادناء المزمرين والمطبلين والمدجلين بالوطنية الكاذبة والاخلاص المزيف والى التظاهر بخدمة الدين ليضللوا العامة و يستميلوا البسطاء من الناس فيتخذون ادوات لهم من المنافقين والمشاغبين و يستأجرونهم باجور خفية او بوظائف علنية ويجعلونهم ابواق كفر بان الشؤم تنعق في فضاء الوطنية وتموه وتضلل وتكذب وتشوه كل حقيقة وتقوم في وجه كل مخلص. فيسكت الذي لا جرأة ادبية له ويختنق صوت الجريء بين اصواتهم العالية. ومن البديهي ان الفاجر يعلو صوته كل صوت فلا يصغى الى حجة او برهان لانه لا يطلب حقيقة بل يطلب طمسها بالتشويش والمشاغبة وهو لا يخاف الا القوة القاهرة. فاذا رأيت الزعماء في اي بلاد لا يعتمدون سوى الذين اشتهر امرهم وعرفت احوالهم وطلعت روائحهم فاعتبر بقول الشاعر:

« ان القرين بالمقارن يعرف »

واحكم ان أولئك الزعماء هم من طبقة هؤلا الاتباع وقل يا و يل الامة التي يقودونها

واذا رأيت حقوقاً وطنية ضائعة و بلاداً تتدهور في منحدرات العبودية واهلها يحتاجون القوت و يبيعون الدار والارض ويخرجون منها فرادى وجماعات والباقون يضعفون و يتفككون وتنحط قواهم وتتفرق جامعتهم وما من احد يهتم بهم ولا هم يهتمون بامورهم الحيوية. واذا رأيت القومية في بلاد تنحل وطلائع الانقراض بادية على اهلها ولا يعيش منهم الا الزعماء واتباعهم يركبون السيارات الضخمة و يلبسون الصوف والحرير الناعمين و يعمرون القصور فاعلم ان هذه الامة يخدعها المطبلون والمزمرون من اتباع الزعماء وهي مغمضة لا تود ان تفتح عينيها لتتبين الباطل من الحق.

الامم الحية هي التي لا تطيق ان ترى فيها زعيماً ينعم في قصر منيف وسيارة فخمة وفيها عمال ومزارعون يجوعون

الامم اليقظة هي التي تعرض ولا تلفت الى ابواق الزعماء الذين لا يهتمون بتنظيم شؤونها الاقتصادية .

يحسن بالامة اذا سمعت صوتاً يناديها ان تفحص عن مصدر الصوت والغرض منه قبل ان تصغي اليه او تعرض عنه . لا يجوز للشرب بف الحق في ان يسمح المدني ان يقوده وراء زعيم لا يهتم بسوى نفسه ولغير مصلحته

قال شوقي

وانما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

يجب على كل فرد من افراد الامم التي تريد ان تحيا ان يفكر ولا يمشي وراء كذاب او فاسد الاخلاق لئلا يضلله في الظلمات و يسقطه في الحفر

محمد بن عبد الله زعيم العرب الاعظم الذي شهد له الحق سبحانه وتعالى انه على خلق عظيم اتخذ له اعوانا واتباعاً مثل ابي بكر وعمر وخالد وابي عبيدة وعلي فاستطاعوا ان يستقلوا و يبنوا ملكا عظيما ومدنية صحيحة و يحرزوا سمعة طيبة

ونحن اذا اردنا ان نتقدم فلنتشبه ان لم نكن مثلهم ولا نتسفل ولا نتدانى

ان محمداً استعان بالمخلصين الصادقين الاشراف ولم يستخدم سفيها او كاذبا اومنافقا اومحتالا او او الخ فليتشبه العرب الذين يشفقون على انفسهم و بلادهم وانسالهم ودينهم وسمعتهم .

المشاريع العظيمة

—✲ المرفأ ✲—

موعد احالة مقاولة بناء مرفأ حيفا يوم ٢٣ الجاري

وقد وصل الى حيفا عشر طنات ديناميت استلمتها ادارة الاشغال العمومية لاجراء التجارب وتعيين درجات القوة واعطاء تعليمات بها للمقاولين متى باشروا نسف الصخور وقطع الاحجار .

—✲ خط حيفا - بغداد ✲—

ومشروع جر انابيب الزيت

واتصل بنا انه فرغ تماماً من اجراء التخطيط الرئيسي لخط حيفا - بغداد ولجر انابيب زيت الموصل الى حيفا

—✲ المشروع المالي ✲—

اتصل بنا ان اللجنة المالية اختلفت بعض الاختلاف في اجتماعها الاخير الذي حضره المثري الكبير السيد مصطفى بك عز الدين ففريق منها اراد ان ينحصر المشروع في مصرف تجاري

وفريق آخر اراد ان يكون مصرفاً تجارياً زراعياً

اما الفريق الثالث وقد ايده مصطفى بك فارتأى ان تتألف شركة كبرى لمشترى الاراضي وتحسينها و يبعها للاهالي بالتقسيط و بسبب اضطرار مصطفى بك للسفر وفؤاد بك سعد للعودة الى لبنان لاحضار عائلته تأجل استئناف العمل الى الاسبوع القادم

—✲ عيد الهدنة ✲—

اصدرت الحكومة الفلسطينية عدداً ممتازاً في ٣ تشرين ثاني ننقله للقراء :

اود ان اذكر الشعب الفلسطيني بان اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (عيد الهدنة) هو تذكار مرور عشر سنوات على اليوم الذي عقد فيه السلم بعد الحرب العظمى

واتأمل بان يحافظ كل واحد على هذا اليوم كتذكار خطير للذين سقطوا في تلك الحرب كما انني اتأمل بان يجتهد كل واحد من سكان هذه البلاد لحضور الصلوات التي تقام في اماكن العبادة في ذلك اليوم

وارجو جميع الاهالي بان يتوقفوا عن العمل في الساعة ١١ صباحاً و بان يحافظوا على الصمت «السكون» بقدر الامكان ، مدة دقيقتين

وستغلق جميع دوائر الحكومة في ذلك اليوم لغاية الظهر « الساعة ١٢ »

١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

ه . ش . لوك

القائم بادارة الحكومة

بمناسبة هذا الاحتفال بعيد الهدنة في ١١ تشرين الثاني يؤمل فخامة القائم بادارة الحكومة ان يرتدي البدلة العسكرية جميع الضباط وغيرهم ممن لديهم بدلة عسكرية وان يتقلدوا اوسمتهم جميع الذين ليس لديهم هذه البدلة

وسيطلق مدفع في الساعة ١١ صباحاً من المقبرة الاسلامية الواقعة بالقرب من باب الساهرة اشعاراً بابتداء مدة السكوت ومدفع آخر بعد مرور دقيقتين اشعاراً بانتهائها

تضبط الساعات حسب ساعة دائرة البريد في اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني

وسيضع فخامته اكليلاً من الزهور على الصليب القائم في المدفن الحربي في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني و يحضر الصلاة التي تقام في كاتدرائية مار جريس في الساعة العاشرة صباحاً

محليات

طريق الكرمل

الجديد

مشروع بناء طريق من حي هادارها كرمل الى جبل الكرمل بحثته الدوائر المختصة منذ سنة ٢٦ وقيل انه في سنة ٩٢٧ عرضت الجمعية الصهيونية او جمعية اخرى يهودية ممثلة ان تدفع ستة الاف جنيه على شرط ان تقرض الحكومة البلدية اربعة الاف جنيه تحصل شرفيات من ارباب الاراضي العرب الذين تمر الطريق في اراضيهم . وان يشتغل عمال اليهود بقيمة الستة الاف جنيه والعرب بالباقي

لسبب ما لم يتحقق المشروع يومئذ

من عهد قريب انعقد المجلس البلدي من ستة اعضاء وعرض المشروع عليه بصورة جديدة

تقدم مكتوب بالانجليزية من سعادة وكيل السكرتير العام ان الحكومة تسلف البلدية ١٢٥٠٠ جنيه لتبني الطريق وتفرشها بالاسفلت بواسطة دائرة الاشغال العمومية على شرط ان تتعهد البلدية برد المبلغ الى الحكومة في مدة معقولة مما تحصله من الشرفيات من اصحاب الاراضي

انقسم مجلس حيفا البلدي الى فريقين الفريق المؤلف من السادة توفيق بك الخليل ، مخائيل توما ، الدكتور خمره طلب تأجيل الموضوع لجلسة اخرى ليترجم مكتوب السكرتير العام الى العربية ترجمة دقيقة . وليكون في التأجيل فرصة لدرس مشروع خطير كهذا . وللنظر في التبدل الذي حصل في المشروع فقد كان اليهود مستعدون لدفع ستة الاف جنيه واليوم الحكومة مستعدة لتسليف ١٢٥٠٠ جنيه بدلاً من اربعة الاف . ولدرس مسألة الشرفيات . ومما قالوا انه تعذر على المجلس البلدي تقرير صرف ١٥ جنيهاً في جلسة واحدة فكيف يتعهد بظرف نصف ساعة بضمانة ١٢٥٠٠ جنيه على رغم العجز . وذكروا ان البلد محتاجة الى اصلاحات اخرى يجب التفكير في ايها يقدم على الاخر

اما الفريق الثاني المؤلف من السادة حسن بك شكري رئيس البلدية ، وامين بك عبد الهادي ودافيد كوهن فقرر قبول المشروع مبدئياً على شرط ان تشتغله البلدية لا النافعة وقال ان مكتوب السكرتير ترجم في الجلسة والمشروع بحث قبلاً وهو مشروع مفيد جداً وضروري بمناسبة المرفأ لعمران المدينة والجبل وعلى كل ففي احالة المشروع الى لجنة تنظيم المدن للنظر في مسألة الشرفية وفي تقرير بناء الطريق بواسطة البلدية ما يدل على انهم لم يبتوا في الامر نهائياً وانهم احتفظوا بحق البلدية ان تبني هي الطريق

الكرمل : اما نحن فنعتقد ان التأجيل كان ضرورياً لدرس الموضوع لان الدرس كان يعطي الهيئة فرصة للاطلاع على البند ٣٩ من بلاغ الحكومة الرسمي عن المقابلة بين نخامة وكيل المندوب السامي وزعماء العمال الصهيونيين اذ قال نخامته في ذلك البند ما نورده بالحرف كما وردنا من الحكومة :

« وقال بان الحكومة قد قررت مؤخراً ان تتعهد ببناء هذا الطريق (جبل الكرمل) كمشروع اسعاف للعمال العاطلين على ان تقدم بلدية حيفا مشروع لتنظيمها ينص على استيفاء ضريبة تحسين املاك (شرفية) وفاء لما تنفقه الحكومة في هذا السبيل

وفي هذا ما لا يحتاج الى تعليق ولا الى تفسير فالبلدية قد عهدت الى لجنة التنظيم لتنص على استيفاء الشرفية وهذه اللجنة سترفع قرارها الى الحكومة فتباشر الطريق دون التفات الى تحفظ البلدية على ما نعتقد

مدرسة جنين

جاءتنا رسالة ملؤها الثناء على مدير مدرسة المعارف في جنين وسائر معلميها وفرط عنايتهم بتعليم الاولاد وتربيتهم ليقدموهم للوطن رجالا

وقد اراد الكاتب ان لا يبخس الناس اشياءهم فذكر ما لحضرة النشيط والعامل الامين في بناء الجيل المقبل السيد شريف صبوح مفتش معارف لواء نابلس من السهر الدائم على المدارس والاهتمام مع مديريها واساتذتها بترقيتها لسد حاجة البلاد الى التعليم العملي بها وينحي الكاتب باللائمة على الذين يتعرضون للنقد غير النزيه وهم اذا ضربوا على المحك ظهر انهم لا يجيدون القراءة واذا قرأوا لا يفهمون ما يقرأون ومن ورائهم تاريخ يدل على اخلاقهم

الكرمل : نحن نؤيد الكاتب في ما كتبه عن نشاط السيد شريف صبوح مفتش المعارف واهتمامه بترقية المدارس ونرحب بكل ما يكتب عن نشاط مديري المدارس واساتذتها الغيورين

تعزية آل خمره

تاخر سهوا نشر خبر وفاة محمود نجل السيد نجيب الخمرة في العدد الماضي من الكرمل فنعتذر لآل الخمرة الكرام عن هذا الخطأ غير المقصود ونتمنى للفقيد رحمة ربه ورضوانه ولوالده السيد نجيب وعمه الحاج خضر افندي وسائر آل الخمره الصبر والسلوان

تاجيل المجلس التأسيسي

أبلغ رئيس المجلس التأسيسي هاشم بك الاتاسي خبر تاجيل موعد انعقاد المجلس الى ثلاثة اشهر اخرى في سوريا فابلغ جنابه الخبر الى اعضاء الجمعية

ماذا تخسر فلسطين

—✵ لسائح فلسطيني مفكر ✵—

نوجه انظار رجال الادارة الى هذا المقال

ابعث اليك برسالتي هذه وغرضي منها توجيه انظار الحكومة في فلسطين او اداراتها الى ما سأقوله عَلَّ رجاءان يهتموا بتحسين الموقف في الصيف المقبل .

انا مسافر الى اوربا عَلَى الباخره س . س . سردينيا لشركة السرفيس ماريتيم الى اوربا

—✵ ناولونات هذه الشركة ✵—

مل	جنيه	
	٤	من حيفا الى الاسكندرية درجة اولى
٨٠٠	٢	〃 〃 〃 ثانية

—✵ وناولونات سكك الحديد ✵—

مل	جنيه	
٤٣٥	٥	درجة اولى حيفا - اسكندرية
٤١٥	٣	» ثانية » »

فانظر الى الزيادة في اجور سكك الحديد .

كان مسافراً معي على السفينة سردينيا نحو ٤٠٠ راكباً عائدين الى مصر من مصائف لبنان حادثت بعضهم لماذا يفضلون طريق البحر قالوا : لو اضفنا الى اجور سكك الحديد ثمن الطعام فيها واجور غرف النوم واجور الاوتيلات في حيفا والسيارات منها الى بيروت لبلغت اكثر من ضعفي الاجور في بواخر البحر

زد على ذلك ما يجب المسافر ان يتقيه من خطر سوق سواقي السيارات الذين يجب ان تعتني الحكومة بهم ولا تتساهل في اعطائهم الرخص

هذا فضلا عن نقط الجمارك فالنقطة الفرنساوية في الناقورة لا تهتم بتفتيشنا لاننا خارجين من من بلادها .

اما النقطة الانجليزية فعلى رغم معرفتها اننا مارون مروراً بفلسطين تصر على فتح صناديق عفشنا ولا يخفى ما في فك هذه الصناديق وفتحها وتقليب العفش واعادته الى حاله وقفل الصناديق وحزمها من عناء واضاعة وقت والانسان من طبيعته يميل الى اجتناب العناء والعذاب والى التوفير

ولا تنسى مسألة التأشير عَلَى تذاكر السفر ففي السفر بالبواخر من مصر الى بيروت لا نحتاج الى غير تأشير القنصل المصري . اما اذا سافرنا براً فنحتاج الى تأشير آخر بفلسطين ايضاً . تصور ان قناصل الحكومة الايطالية يؤشرون مجانا على تذكرة سفر المسافر الى ايطاليا على باخرة ايطالية فلمَ حكومة فلسطين لا تؤشر مجانا للمارين بفلسطين الى لبنان وتجري التسهيلات لتكثير واردات سككها الحديدية على الاقل ؟

فمن مصلحة ادارة سكك الحديد ان تنزل اجورها وان توحد اسعارها مع اسعار غرف المنامة والاكل واذا امكن مع اجور السكة وراء القنطرة .

قال الكاتب وقال احد محدثي ومن التسهيلات التي تجريها البواخر انها تسمح بنقل اي مقدار من العفش بينما في سكك الحديد كل ما زاد عن حقائب السفر الصغرى يسجل للشحن باجور عالية

فاذا شئتم ان يسافر القسم الاعظم منا في طريق بلاد كم اعرضوا هذه الامور عَلَى حكومتكم وطالبوها ان تتمشى على اصول اقتصادية تجارية فتجري التسهيلات الضرورية والتنزيلات عملا باصول المضاربة او المنافسة قبل حلول موسم الصيف المقبل وتعلن ذلك .

وقد قال حضرة المسافر الكريم الذي بعث الينا بهذا المقال ان عدد المصيفين في لبنان كبير وقد كان اكثرهم يسافرون بطريق البر اما الان فصار معظمهم يفضلون سفر البواخر للاسباب التي تقدمت ومن مراجعة سجلات الناقورة يتبين النقص الهائل في عدد المصطافين الذين يسافرون براً سنة فسنة .

ونحن نزيد عَلَى ذلك ان ادارة سكك الحديد اذا انزلت اجورها ووحدت اسعارها مع سكك حديد مصر وغرف النوم والطعام واجرت الحكومة تسهيلات التأشير وسهلت المرور بالناقورة فسكك الحديد تربح مبالغ طائلة من المصطافين وكذلك حيفا والسيارات تستفيد كثيراً من مرورهم براً كما اننا نستطيع ان نشوق فريقاً الى صرف ولو ايام في مصايف فلسطين كراملله والناصرة .

مشاهدات متألم

تحت «هذي الي بتكسب» و«نصيبك يا نصيب» الخ تنصب في الازقة والحارات العمومية وعلى مرأى من الناس شبكة لصيد اموال البسطاء . نود ان نلفت نظر « البوليس » الى الذين ينصبون الشرك بلعب الورق للبسطاء وكل ما مر واحد بهم اروه ما يكسبون بلعبتهم واغروه لينزلوه ويخسروه دراهمه فالرجاء من ادارة الامن ان تراقب هؤلاء وتطاردهم لتنقذ الناس من اشراكهم

قران سعيد

احتفل ببيروت في بيت جناب الدكتور سامح فاخوري في ٨ الجاري باقتران الشاب الاديب السيد احمد مختار فاخوري بالانسه الاديبة كريمة الوجيه مصباح افندي فتح الله فنهنئ العروسين وذويهما

اسمدة نيترام

وردتنا بضعة كتب يثني اصحابها فيها على السيد عبد الرحمان المختار لانه عرفهم بشركة نيترام وشوقهم لتجربة اسمدتها الكيماوية التي ظهر نجاحها في انماء الاشجار والاخضار

وقال بعضهم انه سيجربها في حقول القمح والشعير

ونحن بدورنا نتمنى ان تكون اسمدة هذه الشركة من العوامل على انهاض الزراعة.

✵ موقف الصهيونيين في مسألة البراق ✵ لندن - جاء في تلغراف من بيت المقدس ان اللجنة التنفيذية الصهيونية المحلية اصدرت البيان التالي وهو : « انه نظراً الى امنية اليهود باحراز الشروط اللازمة لتأدية شعائر العبادة بحرية ومن غير تضييق على جدار المبكى قد شوهت حقيقتها وفسرت بان الغرض منها التعدي على منطقة الحرم ترغب الجمعية الصهيونية في ان تعيد بكل صراحة نشر تصريحاتها السابقة بانها تعترف من دون تحفظ بمقدس الاماكن المقدسة الاسلامية ووجوب احترام حرمتها - ر (المقطم)

ماء الشرب لعكا

قام اهالى عكا في وجه الحكومة وفي وجه بلدية حيفا لما فكرا في احتمال جر فضلة مياه الكابرة الى حيفا وظاهرناهم وشددنا ازرهم يومئذ باعتبار ان عكا احق بمائها وان زاد على حاجتها الحالية لانها بلد قابلة للعمران وكلما اتسع نطاقها ازدادت حاجتها الى الماء ولم يظهر احد يومئذ يدعي ان عكا تستوفي نصيبها من الماء والباقي هو ملك له

اما اليوم فلما منحت الحكومة بلدية عكا خمسة آلاف جنيه لجر الماء اليها بقساطل حديدية نظيفة وجاءت البلدية بقساطل قطرها ١٣ قيراطاً انجليزية ظهر السادة بيضون او الضامن منهم بستان البهجة يدعي او يدعون ان عكا لا حق لها بهذه الكمية من الماء مع ان البلدية تدعي ان البساتين في المزرعة والبهجة لها حق بربع الماء فقط اي ١٨ فصلاً وللبهجة حق باربعة فصول من الثمانية عشر فصلاً فقط وهي عبارة عن ٤٨ ساعة لا غير وللمدينة الباقي · زد على ذلك فقد كانت عكا تجر الماء اليها بقسطلي فخار قطر كل واحد منها ٢٠ سنتمتر أو كان لها قسطل آخر صغير غيرهما

شاع ان اصحاب البهجة او الضامن تقدموا بدعوى الى محكمة لواء حيفا المركزية ولولا ذلك لدخلنا مع آل بيضون الكرام في موضوع انهم تربوا وترعرعوا في عكا وان مثل هذه المحاولات لو فرضنا احتمال نجاحها فانها تقف عقبة في سبيل عمران عكا وتقدمها ولبرهنا لهم ان ذلك لا يتفق مع كرامتهم وقد احرزوا ثروة وجاهاً عريضين من المدينة وفيها ولكن اذا ثبت ان الدعوى تناولتها ايدي القضاء نمسك عن القول لترى المحكمة رأيها وتفصل فيها اما اذا كانت لم تدخل القضاء فنعود ونقول كلمتنا

سلب سياره

اوقف اللصوص سيارة عائدة من طبريا على الحدود بين اراضي الشجره وترعان وكفر كنا وفيها قنصل تركيا وسلبوا ركابها فبادرت قوة من طبريا واخرى من الناصرة مع قافة الاثر وتبعوا اثر اللصوص الى كفر كنا فوجدوا بعض المسلوبات ويقال ان للحادث ذيول وسابقة ربما عدنا الى ذكرها

مشاهدات رحلة

جاءتنا رسالة عن رحلة من حيفا الى طول كرم فنابلس فجنين بامضاء ع · ق · نلخصها في ما يلي :

– طول كرم –

حركة البيع والشراء في طول كرم واقفة والمخازن مملوءة بالبضاعة الكاسدة

– نابلس –

اصبحت هذه المدينة بفضل ما تجدد فيها من الابنية بعد الزلزال اجمل مما كانت قبلاً

ولكن حركة الصناعة فيها صائرة الى الجمود فقد ضعفت حركة المصابن وتناقصت الى نصفها اجرة العامل · اما المقاهي والملاهي فقد ازداد عددها في هذه المدينة العربية الاسلامية الطيبة

– جنين –

اتيح لنا الحظ ان نرافق فضيلة مفتي جنين السيد اديب الخالدي من نابلس الى جنين واذا هو رجل فاضل رقيق الجانب حسن الحديث ولما علمنا في جنين انه من قادة الاحزاب المحلية اسفنا لاننا كنا نحب ان يكون مثل هذا الرجل الطيب للجميع يرشد الناس الى الاتفاق والانصراف الى الزراعة والاعمال المفيدة

حدثني احدهم انه رغب في غرس الزيتون ولكن التعديات على الشجر افقدته هذه الرغبة

ويقال ان بعضهم مثلاً يرسل من يقطع او يحرق شجراً لاخر ويذهب هو ويجلس معه واذا شبت النار وفزع الناس يرافقهم الى محل الحادث

تمنيت لو ان رجال الادارة والامن في جنين يتوسلون بالوسائل التي تشوق الاهالي الى تعمير اراضيهم فيشتغلون بذلك بدلاً من الحرق والقلع والتقطيع والخلافات الحزبية

وتمنيت ايضاً لو ان ادارة الامن ترتب دوريات من الفرسان والدمارات عمومية لمنع التعديات وارهاب اللصوص

طريقا عكا – الرامة وعكا – ترشيحا

افادنا المستر نوبل مهندس اللواء انه فُرغ من تعبيد الاقسام التي توحل على طريق عكا – ترشيحا · وان العمل جارٍ لتعبيد ما يوحل من طريق عكا – الرامه وانه ما عاد يخشى من تعذر السير على هاتين الطريقين في فصل الشتاء ·

ادوار منسى

عاد من اوربا السيد ادوارد منسى حاملاً شهادة الهندسة في الاشغال العمومية او هندسة العمار والطرق فنرحب به ونشكر السيد اسكندر منسى على الخدمة العملية التي يقدمها للبلاد بتخصيص انجاله النابغين في الفنون التي تحتاج اليها البلاد

غرس الاشجار

(لوكيل الكرمل المتجول)

الاقبال على غرس الاشجار

تحدثت في جولتي الاخيرة الى الكثيرين من وجوه البلاد التي زرتها فوجدت ان القوم يعملون على غرس الاشجار بكل قواهم وعلمت ان عدد اشجار الموز التي غرست وستغرس في هذا العام في قضاء بيسان ستبلغ العشرين الفاً على اقل تقدير وكذلك حدثني صاحب السعادة قائمقام صفد بان في قضائه رغبة ونشاطاً لغرس اشجار العنب والزيتون فسررت بهذه الاخبار والناس يذكرون بالشكر دعاية الكرمل للغرس منذ سنة ٩٢٢

خمس بنايات جديدة

علمت انه تم انشاء خمس بنايات مدارس في خمس قرى من قضاء صفد وفهمت ان لاهالي هذا القضاء رغبة شديدة في تعليم ابنائهم ولكن يظهر ان ادارة المعارف لا تقبل جميع الطلاب الذين يرغبون في التعليم لضيق المدارس اولاً ولعدم استطاعة المعارف فتح صفوف جديدة فيها بسبب عجز الميزانية فعسى ان تهتم حكومة فلسطين بامر التعليم وتخصص للمعارف في الميزانية المقبلة اكثر مما هو مخصص لها الان

مدرسة صفد الثانوية

زرت هذه المدرسة التي عدد تلاميذها ١٥٠ واساتذتها تسعة وهي ذات ستة صفوف وهي زاهرة · وبهذه المناسبة علمت ان في صفد من التلاميذ الذين حرموا من التعليم هذا العام ما يزيد على العدد الموجود بالمدارس

الكلية الاسكتلندية

وزرت هذه الكلية ايضاً · عدد تلامذتها ٩٠ وهي ثانوية وفيها صفان علميان وقد ارسلت وزارة معارف العراق بعثة مؤلفة من اربعة تلاميذ ليتلقوا العلوم فيها وهذه اول بعثة عراقية لمعاهد فلسطين العلمية

مدرسة لوبية

شكى بعض الاهالي من ضيق هذه المدرسة وانه يوجد نحو ١٥٠ ولداً لا محل لهم فيها فعسى ان يهتم مفتش لواء الجليل ومعاونه الغيورين بمدرسة هذه القرية العربية في قضاء تهود معظمه

خطبة سياسية لامين افندي الريحاني

نقلت برقية للمقطم عن الديلي تلغراف ان امين افندي الريحاني الكاتب المشهور خطب في اجتماع عقدته جمعية اسيا الوسطى فقال ان الحماية البريطانية في عدن وصمة على اسم بريطانيا ويجب اعادة تلك البلاد الى الامام يحيى ملك اليمن · وقد حان الوقت لتحسين العلاقات بين الانكليز والعرب واشار الى غارات الوهابيين فقال ان الحل الدائم يكون بتغيير معاهدة المحمرة وتسوية مسألة الحدود نهائياً

الموقف السياسي

استقالت الوزارة الفرنساوية بسبب معارضة الراديكاليين لها ولم يعلم أيؤلفها من جديد المسيو بوانكاره ام المسيو بريان ام المسيو كايو ؟ · فاز المرشح الجمهوري المستر هوفر في الانتخابات لرياسة الولايات المتحدة والمستر هوفر ابتدأ حياته العملية ببيع الجرائد وقد هنأه بفوزه خصمه المستر سمث مرشح الديموقراطيين ولا ينتظر حدوث تبديل في موقف الولايات المتحدة تجاه اوربا بعد فوز الجمهوريين · احرز العمال البريطانيون فوزا على الاحزاب الاخرى في انتخابات البلديات الجزئية وعدوا هذا الفوز دليلاً على تحول الرأي البريطاني عن المحافظين اليهم

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

نحن نتمنى من سياسة الاستعمار سواء في فلسطين ام في سوريا ان تبعد النظر قليلا فطلائع فوز الاشتراكية قريب واذا فازت الاحزاب الاشتراكية في اوربا ساعدتها الشعوب الضعيفة على هدم كل ماتبنية سياسة الاستعمار مادام نيرها ثقيلا

موقف مصر السياسي

نقلت برقيات الاهرام من لندن مقالاً لمكرم عبيد بك وزير المواصلات المصرية في الوزارة النحاسية نشرته جريدة المانشستر غارديان وهو يزيد على صفحة من صفحات الكرمل ومما جاء فيه :

« وبالحقيقة وواقع الامر ان ما يتحدثون به عن الاصلاحات لا قيمة له ولم يتحقق منه حتى الان شيء واضح مبين فالحكومة الدكتاتورية منهمكة الان بمهمتها التي لا رجاء منها تناضل معارضيها وتحاول تاسيس بنيانها على انقاض صرح الحريات المصرية فقد الغت رخص اكثر من مئة جريدة وعطلت الصحف السعدية الكبرى ولجأت الى الاعتقال بالجملة وقد شمل ذلك عدة اشخاص اعتقلوا احتياطيا من اجل معتقداتهم السياسية واخيرا ولكن ليس اقل شانا ما اتته مع ثلاثة عشر مستشارا من مستشاري محكمة الاستئناف لا يسوغ القانون فصلهم عن الخدمة ومع هذا عزلتهم من وظائفهم »

وقال « فحديث الاصلاح والحالة هذه ليس الا فكرة خطرت بعد كل هذا نعم تساءل بعضهم هنا (في انكلترا) هل تتحمل السياسة البريطانية مباشرة، تبعة الانقلاب الحالي . ولكن يلوح لنا نحن المصريين انه لا يعقل ان يصاب دستورنا وحرياتنا بمثل هذه الضربة القاسية دون تدخل بريطانيا وتايدها . وقد اعرب السر اوستن شمبرلن عن حياد الحكومة ولكنه اعترف في الوقت نفسه بانها كانت على علم سابق بالانقلاب الذي كان في النية احداثه ، وان الجيش البريطاني لا يتداخل الا اذا وقعت اضطرابات وقلاقل . افلا يحق للمصريين بعد هذا ان يقولوا ان الانقلاب الاخير ما كان ليقع لو لم تكن الوزارة المصرية مستندة الى الحراب البريطانية ؟ »

وقال « ولا اغالي اذا قلت ان الوفد يمثل مصر تمثيلا لم يبلغه حزب سياسي في اي بلد من البلدان الاخرى . واذا كان هناك من يتحدى هذا القول فانه توجد لحسن الحظ وسائل دستورية لاثبات هذا القول واقامة الحجة على صحته وهي اجراء الانتخابات واستفتاء الناخبين . وفوق ذلك، فان السياسة الحالية لا يمكن القول بانها وضعت لتعزيز روح التفاهم الودي بين البلادين ، وهي الروح التي يسعى رجال السياسة من الفريقين منذ اعوام لتوطيد اركانها

« فالعلاقات الانجليزية المصرية تجتاز في الواقع ازمة لا مثيل لها في خطورتها . وهذه الخطورة نجدها في الحقيقة الواقعة وهي ان مصر لم تحرم من حقوق تطالب بها فحسب ، بل انها فوق ذلك حرمت حقوق حصلت عليها فعلا واعني بها الدستور الذي ظلت تكافح في سبيله مدة الخمسين عاما الماضية اي منذ سنة ١٨٧٩ عند ما حصلت اول برلمان لها في عهد الخديوي اسماعيل . وكان لمصر مجالس شعبية ذات سلطات متفاوتة اما الان فانها ترى دستورها الذي ربحته بعد جهد جهيد قد عطل الى اجل مسمى ، نتيجة نضالها مع بريطانيا في سبيل الحصول على استقلالها الصحيح »

—✻ افضل كثيرا ✻—

افضل كثيرا ان يكون للانسان من الاعمال ما يستطيع ان يذكر به الناس غير خجل ولا وجل من ان يكون رعديدا يخاف من اطلاع الغير على معايبه ومخازيه

المتقلب المحتال تاكله الغيرة والحسد اذا تحدث المخلصون بالاخلاص لانه يخاف ان يدعو ذلك الناس الى المقابلة بينه وبين المخلصين فينفضح امره .

—✻ محفل الكرمل ✻—

جرى الانتخاب السنوي لموظفي واعضاء محفل الكرمل فحاز الرئاسة الوطني الفاضل الخواجه عوض سفري وانتخب الخواجه اميل بوتاجي سكرتيراً فنحن نتمنى لهذا المحفل المحترم نجاحاً مستمرا برئاسة رئيسه وسكرتيره الكريمين

هضم حقوق العلماء

= في الوظائف الشرعية =

من المسلم به ان رجال الدين الذين يقطعون مرحلة الدراسة بين دفتي كتب اللغة والديانة في الجامع الازهر والمعاهد الدينية والقضائية هم احق من غيرهم بالوظائف الشرعية كالقضاء والافتاء والكتابة ونظارة الاوقاف والتدريس والامامة لان بين هؤلاء ولا شك من هو ملم او مطلع اكثر من غيره على احكام الشريعة وقوانينها خصوصاً من كان منهم متخصصاً في فرع خاص من علوم الشرعية كالقضاء مثلاً

وقد كان المنتظر من المجلس الاسلامي في فلسطين الذي هو مرجع العلماء الوحيد المسيطر على اوقاف المسلمين ان يكون خير نصير لرجال الدين امام الحكومة في توظيفهم والاستفادة وافادة الناس من علومهم واظهار فضل ومحاسن الديانة بهم بعد ان تركت له الحكومة حرية التوظيف والعزل في جميع الوظائف الشرعية

ولكن موقف المجلس المذكور من يوم تأسيسه الى الان كان على نقيض ما قدمت مع هؤلاء الذين جنت عليهم « عمائمهم » اذ لا يليق في عصرنا هذا عصر تقسيم الاعمال ان يزاحم العلماء العمال في مصانعهم اللهم الا اذا قصد القضاء على الدين بالتقليل من العلماء تخفيفاً لمفهوم حديث النبي العربي القائل « ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً من الارض ولكن يقبضه بقبض العلماء » اذ الحيلولة بين رجال الدين وكسب العيش اماتة معنوية لهم

واقرب مثال نستدل به على هضم حقوق العلماء في الوظائف الشرعية ماحدث مؤخراً من تعيين رئيس لكتبة احدى المحاكم الشرعية مطربشاً مع وجود عدد كبير من خريجي مدرسة القضاء الشرعي الحاملين للبراءة الملكية من جلالة مليك البلاد المصرية التي يخول قانونها حاملها تولي منصب القضاء والافتاء في البلاد الاسلامية

ولما شغرت هذه الوظيفة طلبها بعضهم ولكن ابت المحسوبية ان تصغي مع ان القانون والضرورة تقضيان بان يكون رؤساء كتبة المحاكم الشرعية من المعممين الواقفين على احكام الشريعة لانهم معرضين القيام باعمال القضاء اذا ما غاب القاضي عن المحكمة لامر ضروري خصوصاً وليس لدى المحاكم الشرعية قاض سيار ينوب عن القضاة عند تغيبهم كما هو الحال في المحاكم النظامية

وليس لرجال المجلس في عملهم هذا من حجة اللهم الا ادعاء عجز الميزانية التي قد لا تساعد على تعيين موظف جديد . ولكن المساومة التي حصلت مؤخراً بين رجال المجلس على تعيين السيد عبد اللطيف التكريتي مديراً لايتام محكمة حيفا مقابل تعيين السيد فؤاد التميمي مديراً لايتام محكمة نابلس وحسين افندي السعيد مديراً لطول كرم وجنين دلت دلالة واضحة على ان المسئلة ليست وليدة عجز الميزانية بل الحزبية والمحسوبية هما مناط اللياقة للوظائف الشرعية لا المقدرة ولا الاهلية فاللهم رفقاً بدينك ورحمة بالعلماء

(مسلم متألم)

اذا اقبلت . ..

جاءتنا بهذا العنوان مقالة بامضاء « مسلم قحطاني يرد فيها كاتبها على ما نشر في اليرموك رداً على مقال الكرمل

= تعشرون النعنع والشبث وتبتلعون الجمل =

فنشكر صاحب هذه المقالة على غيرته واهتمامه بالدفاع عنا ونعتذر له عن نشر مقاله لاننا نعتقد ان مقال « تعشرون النعنع . .» فيه بلاغ مبين لقوم يعقلون . وان التمحك السخيف يجب ان لا يحتفل به وان لا يقام له وزن . وخصوصاً لان الكاتب الفاضل لا يجهل منزلة الكرمل عند اهل الحجى واكابر القوم والمتعلمين منهم والمزارعين والعمال . واماغضب الزمرة التي تبتدئ باحمد الامام وتنتهي بصاحب الزمر المعروفين وما بينهما من حشو ولفيف كصاحب النفير ومن على شاكلته على الكرمل فهو امر طبيعي تتمناه الكرمل وترتاح لدوامه

شرع العمال

العمال والمزارعون هم الفئة الكبرى والمنتجة في بلادنا

وبما ان المزارعين في بلادنا يتمشون على قاعدة اشتراكية اذ يعطون الحراث او العامل في الزراعة حصة من الحاصلات تختلف بين الربع والخمس وبما ان هذه القاعدة عادلة فهم لا يحتاجون الى شرع قانون لهم

اما عمال العرب وخصوصاً في فلسطين فقد اصبحوا بفضل الحال التي تعاونت على تكييفها عوامل شتى في اشد حاجة الى قانون يحافظ حقوقهم ويحميهم ومن هذه العوامل

١ السياسة الصهيونية

٢ الادارة الاستعمارية وهذان العاملان تعاونا على احداث الضائقة الاقتصادية التي تعانيها البلاد

٣ ادارة الزراعة

٤ المعارف وهاتان الادارتان تعاونتا مع الطبيعة على جعل المزارعين وابنائهم يمقتون الزراعة ويبيعون الاراضي ويرحلون الى المدن فكثر عدد العمال فيها

كثرة العمال في المدن بسبب عدم الرغبة في الزراعة بل بسبب اهمالها والضائقة المالية المسببة عن اتباع السياسة الصهيونية والاستعمارية جعلت العامل تحت رحمة دوائر الحكومة واصحاب الاشغال والمصانع يشغلونه من ٨ ساعات الى ١٢ ساعة في اليوم ويعطونه الاجرة التي تروق لهم فاذا رضي بها واشتغل كالحيوان شغلوه والا طردوه واستعاضوا عنه بغيره واذا مرض او نكب أهمل امره والعامل العربي غير منظم ليطالب بحقوقه وبتحديد ساعات العمل وتعيين الاجور

فالان بما ان البلاد مقبلة على مشاريع كبرى كالمرفأ وسكة حديد بغداد ومد انابيب الزيت التي يتفرع عنها اشغال ومشاريع اخرى اعظم منها اذا جمعت بعضها مع بعض نطالب الحكومة بالحاح لتسن قانوناً يضمن حقوق العامل ويحدد ساعات عمله فلا يكون غنيمة للفبارك والدوائر ولا يتمتع باتعابه المقاولون صغارهم وكبارهم

هذه مسألة حيوية سنبقى نطالب بها الى ان نرى ان الحكومة اعارتها الاهتمام اللايق .

راي غليوم الثاني

في الاشتراكيين

ننقل عن المقطم ما يلي :

نشرت جريدة «البرلينر تاجبلات» كتاباً لم ينشر قبلا وهو موجه من غليوم الثاني الامبراطور السابق الى البرنس بولوف ومؤرخ في ٣١ دسمبر ١٩٠٧ .

وفي هذا الكتاب يبحث العاهل في موقف كل من فرنسا والمانيا تجاه الاخرى في ذلك العهد وعلاقة كل منهما ببريطانيا العظمى واليك اهم ما جاء في كتاب غليوم الثاني :

« ان ما شاع عن عزم فرنسا على زيادة ١٥٠ مليون فرنك في ميزانية وزارة الحرب يبعث على القلق ولا سيما اني لم اطلع على شيء من هذا القبيل حتى الآن من الملحقين البحري والحربي الفرنسويين فقد سبقنا الفرنسويون مرحلة طويلة ولا بد لنا من معرفة سبب ارصاد هذا المبلغ والجهة التي ينفق في سبيلها فهل يبحثون عن فاشودة اخرى يتمرسون بالمانيا بسببها هذه المرة ويتوسلون بمسألة المغرب الاقصى ليتسنى لهم مهاجمتنا على غرة ويجاهرون بانهم انما يفعلون ذلك للدفاع عن ذمار الضعيف فاعلم ان مثل هذا العمل يعاكس مصالحنا ويخمد همة شعبنا

واذا آنست يا عزيزي بولوف امكان وقوع حرب بعد ما نشاهده من شدة اندفاع فرنسا في مسألة المغرب الاقصى فلا تتردد في لفت انظار حلفائنا واستنهاض همتهم الى مناصرتنا عند الحاجة فالخطر الذي يهدد كياننا يهدد كيانهم ايضاً اذ لا يخفى عليك ان الحرب التي تضطرم نيرانها بين فرنسا والمانيا لا تلبث ان تصير حرباً اوربية

وليس لنا مندوحة قبل كل شيء عن عقد اتفاق مع السلطان كيفما كان الامر ومع جميع زعماء العرب فيسخر لي هذا الاتفاق جميع قوات الاسلام في جميع البلدان المأهولة بهم

ان المانيا والحق يقال لا تقوى وحدها على محاربة فرنسا وبريطانيا العظمى متحدتين لان الجيش الالماني غير قادر الان على دفع الصدمة فهو منهمك في تغيير اساليب الهجوم والدفاع وطرق التسلح واني بصفة كوني سيد الحرب لا يسمني في الاحوال الحاضرة ان اجعل جيشي يتدخل في الشؤون الحالية بسبب مسألة المغرب الاقصى وعندي ثلاثة اسباب تبعثني على هذه الخطة وهي :

الاول ما يلقاه رجال سياستنا من الصعوبة في استمالة الملك ادور الينا

الثاني بذاءة الصحف الالمانية واغلاظها الكلام للبريطانيين مما يهيجهم علينا

الثالث امساك الرخستاغ عني مدة عشر سنوات الاعتمادات اللازمة لتعزيز قوة المانيا البحرية فهذا العمل افضى الى رقة جانبنا وعجزنا امام الدول البحرية الاخرى فليس لنا قبل بمقاومة الاسطولين البريطاني والفرنساوي

وقد كان الاولى بنا ان نسعى الى الاتفاق مع البريطانيين ومسالمتهم ولكن صحافتنا الثرثارة كانت تفسد علينا اعمالنا ولذلك اراني مضطراً الى الايعاز اليك بان تستنفد المجهود لدفع شر مستطير تجنبنا به الحرب

ولا استطيع الان والاشتراكيون يكثرون من الثرثرة والجمجمة ان اخفض عدد الجنود في بلادي ما لم يعتبر الشعب الالماني انه بمأمن من نزول النوازل والمام الملمات . وفي كل حال يحسن بنا قبل ان نشترك في الحرب « ان نقتل بالرصاص الاشتراكيين او نقطع رؤوسهم فلا يخلصنا من هؤلاء الطغام الا الدم »

كوليدج والدين والتعليم

خطب الخواجا كوليدج رئيس الولايات المتحدة الاميركية في مؤتمر الكنيسة الاسكوبالية التاسع والاربعين ومما قال :

« اذا تراخت روابط اليقين الديني فالتأمينات التي وضعت بعناء لحماية الحياة والحرية تذهب معها ومثلها الحقوق التي نتمتع بها والقائمة بين ذلك اليقين وتلك التأمينات »

وقد شدد الرئيس كولدج على اهمية الدين فقال ان كل شيء مرتكز على الدين - حق المطالبة بالحرية ومبدأ العدالة وواجباتنا الواحد نحو الآخر وواجباتنا نحو الانسانية على وجه الاجمال كلها تستمد سلطتها من الدين .

وقال ايضاً اننا بالرغم من الشوط البعيد الذي قطعناه في التقدم لا نزال مفتقرين الى اصلاحات كثيرة واننا بالرغم من كثرة مدارسنا الابتدائية والثنوية والكليات والجامعات لا يزال عدد كبير من سكان هذه البلاد ينشأون ويشبون وهم في حاجة الى الفرص الوافرة التي تنيلهم التهذيب الحقيقي ..

صحيفة النساء

عشر وصايا للزوجات وعشر للازواج

لاتباع كنيسة المثوديست البيض في بلدة تشيكوبي من ولاية ماس اليوم ثلاثون وصية يجب عليهم الجري بمقتضاها فالعشر الوصايا الاولى هي الاصلية المسطرة في العهد القديم من التوراة التي سلمت لموسى على جبل سينا . ثم هناك عشر وصايا للزوجات سنها موءخراً الرجال من اتباع الكنيسة المذكورة

فلما اطلع النسـاء على مضمونها حركتهن الغيرة على سن عشر وصايا سطرنها بعنوان « عشر وصايا للازواج » واجتمع الفريقان تحت سقف واحد وبعد تبادل الاراء في العشرين وصية تعهدت النساء بالعمل بمفاد العشر وصايا التي سطرها الرجال وتعهد هوءلاء بمثل ذلك فيما يتعلق بالعشر وصايا التي سطرها الجنس الجميل واتفق الفريقان على العمل ايضاً بمفاد العشر وصـايا التي انزلت على جبل سيناء

وهذه هي العشر وصايا الموجهة الى الزوجات

١ لا تتكلمي كل الوقت فتحتكري الحديث لانه ربما خطر لزوجك ان يقول شيئاً في فترات معلومة

٢ يجب ان تحبي زوجك اذا كان ذلك ممكناً وتحضري له الطعام الذي يشير به والذي يكون ملائماً لمعدته وتقدميه له في مواقيته الخصوصية

٣ لا تتدخلي في شوءون زوجك المتعلقة بالذكور رأساً

لا تضيعي الساعات العديدة على التليفون في حديث غير مفيد من القيل والقال اذ قد يكون ثم من يريد استخدام التليفون لشغل ربما كان على شيء من الاهمية . ولا تشرحي الصدر في اعادة اشاعات لا حقيقة لها عن جيرانك

٥ لا تباهي بزوجك امام الرجال بل يجب ان تذكري انه يرغب في اكتساب حسن ظن اخوانه الذين هم تحت النير مثله

٦ عندما تختصمين مع زوجك او عندما يخطر لك توبيخه فافعلي ذلك بكل اختصار وتناسيه

٧ يجب ان تكوني طويلة البال مع زوجك صبورة على ما يبدو منه من التقصير وان تبالغي في بعض الاحيان بوصف صفاته الحسنة - ان وجدت - امام اخوانه الرجال

٨ يجب ان لا تتخذي زوجك كخادمة الا عندما تدعو الى ذلك ضرورة كلية متذكرة على الدوام ان زوجك لم يعط لك كطاه « عشي » او جالي صحون بل كرجل

٩ لا تحصري كل افكارك واهتمامك في الملابس ولا تبالغي كثيراً في اهمية مواعيدك الاجتماعية لان واجبك الاول هو لبيتك وعائلتك

١٠ اذكري انه من الموافق لزوجك في بعض الاحيان ان يكون منفرداً لذاته ففي مثل ذلك الوقت لا تزعجي زوجك

هذه وصايا الازواج للزوجات واما وصايا الزوجات للازواج فهي كما يأتي :

١ يجب ان تعامل زوجتك بنفس اللياقة واللطف اللذين كنت تبديهما لها عند اول زواجكما وان يكون نظرك اليها كالكاتبة التي في مكتبك او الغريب النازل في دارك

٢ يجب ان تبدي شيئاً من التقدير بكلمة او بنظرة للطعام الذي وضع امامك لانه لم يوجد على المائدة من ذاته

٣ اذكر زوجتك وشاورها في مشاكلك واخبرها عن اشغالك وشاركها في مسرتك وسائر ما تتطلبه من المبهجات

٤ يجب ان تتحاشى كل ما هو من مظاهر الشر لان العالم يمقت الشخص الذي يظنه ذا وجهين او يتظاهر بطريقتين في قاعدة آدابه واعمل في كل وقت بنفس القاعدة التي تعتبرها ضرورية لزوجتك

٥ لا تكذب فيما يتعلق بدخولك لان الرب لا يبرئ الذي يبقي زوجته في ظلام بشان شوءونه المالية لان مثل هذا الخداع هو اصل كل الشرور

٦ لا تنس تذكار مولدك وزواجك وتذكار مولد زوجتك واولادك بل تذكرها كما تذكر حفلة جمعيتك او محفلك او افتتاح فصل لعب الطابة

٧ لا تجادل زوجتك بعنف وحدة لانك تعرف جيداً ان الكلمة الاخيرة يجب ان تكون للمرأة ولا تحاول السيطرة على البيت والاستبداد بمن فيه لان بيتك يجب ان يكون مبنيا على روح المحبة لا ان يكون متوقفا على سلطة واحد من اعضائه غير المعقولة

٨ يجب ان تتحمل مسوءولية كبيرة في تربية اولادك وان تدرك ان قسما من طبائعهم مأخوذ منك

٩ يجب ان تبدي سرورا ورضى من هندمة زوجتك في كل اجتماع كما تتوقع انت منها الاصغاء والتلذذ بهذيانك عن شغلك فهي قد رضيت بك زوجا كرفيق لا كنزيل بالاجرة كل ما يهمه ان يأكل ثلاث مرات في اليوم

١٠ يجب ان ترافق زوجتك واولادك الى الكنيسة في كل يوم احد وان لا تكتفي بان تكون ديانة العائلة فقط باسم زوجتك (المدى)

معاملات

الجنسية الفلسطينية

بما ان لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب في الجنسية الفلسطينية رأت كثيرين من ارباب المصالح يضيعون اوقاتهم ومساعيهم بشان تعقيب معاملاتهم المتعلقة بموضوع الجنسية بسبب جهلهم للاصول المتبعة في مثل هذه الشوءون لذلك فاللجنة ترى من واجبها ان تعلن استعدادها لاسداء الارشادات والتسهيلات اللازمة بشان موضوع الجنسية الفلسطينية على اختلافه لانها اصبحت مختصة في هذا الموضوع وواقفة على جميع اطواره فعلى كل راغب في ذلك ان يراجع اللجنة في بيت لحم تحريرا شارحاً لها تفاصيل مشكلته وهي بدورها تقوم بواجبها في هذا الصدد على اكمل وجه وهي توءدي هذه الخدمة تسهيلا لارباب المصالح وترويجا لمصلحة الجمهور

الطلاق

وهل انت متزوجة منذ عهد بعيد

كلا يا سيدتي — فقد مضى على زواجي الاخير اسبوعان . وانت يا سيدتي كم مرة تزوجت واظن انك الان في سن يخولك الزواج مراراً فكم مرة سمحت لك الفرص بالزواج

— مرة واحدة وقد مضى على زواجي اثنتان وعشرون سنة

— اثنتان وعشرون سنة ، اذن تزوجت مرة واحدة لرجل واحد ، ان هذا ما لا نوءمن به نحن بنات العصر . مرة واحدة لتزوجين فقط في مدة اثنتين وعشرين سنة !

. . . . .

هذا ما دار من الحديث بين امرأة في الثانية والاربعين من عمرها وبين فتاة لها من العمر نحو العشرين . اجتمعت الكبرى بالصغرى صدفة وهي تقوم بصرف ايام العسل في احد الفنادق الكبرى

اما الصغرى فقد تزوجت للمرة الثانية والكبرى مضى على زواجها عقدان وهي في السنتين الاوليين من العقد الثالث على مرور الزواج

تلك من بنات اميركا وسيداتها قبل الحرب الكونية وهذه من بنات اميركا وسيداتها بعد الحرب التي غيرت عادات القوم كما غيرت وجه الارض وممالكه وبلدانه بل غيرت خارطة العالم وحدود الممالك وتخم البلاد

أصبح الطلاق زياً عند الاميركيين بعد الحرب وكثرت حوادثه في هذه السنة الاخيرة . حتى اصبحت السيدات هنا لا تستطيع صبراً للانتظار بمرور المدة القانونية على دعاوي الطلاق فأخذن يسافرن الى فرنسا وهناك . هناك يقمن الدعاوي على ازواجهن وينلن ما يردنه من الطلاق ليسرعن بالزواج ممن تحبه قلوبهن

. . . . .

لا نقول هذا عن السيدات الاميركيات — ونترك الرجال ونوفرهم من اقتباس هذه العادة فهم الذين يشجعون السيدات عليها وهم الذين يوجدون

الاسباب للطلاق الذي اصبح آخ الازياء في هذه الايام .

في الكتاب المقدس ما جمعه الله لا يفرقه انسان — وفي الشرائع وكتب الشريعة والمحاكم مواد تنص بضرورة فسخ الزيجة وطلاق الرجل من زوجته والزوجة من رجلها لانهما يتبعان الزي الاخير فيخلقان سبباً من الاسباب لتجيز لهما المحاكم الطلاق والزواج ثانية وثالثة وان شئت قل الى ما لاحد له .

رجل بلغ الخامسة والخمسين من عمره وهو وافر المال كبير الثروة لكنه متهتك تزوج اثنتي عشرة مرة ولما تزوج الثانية عشرة كتبت عنه احدى الصحف · ان فلاناً يظن انه سوف يتزوج جميع نساء اميركا وقد فاته انه بلغ السن التي لاتساعده على زواجهن جميعاً · فلنهيء له عروسين اوثلاثاً قبل ان يبدأ بدعوى طلاق على الثانية عشرة التي زُفت اليه أمس

الكرمل : تقول مرآة الغرب التي نقلنا عنها هذه الكلمة ان السوريين الذين مضى عليهم نصف قرن لا يزالون يحافظون عَلَى عاداتهم وقد اشتهر السوري بحب زوجته و بالمحافظة على العائلة كما اشتهرت السورية بالعفاف وطاعة الزوج و بالانعكاف على تدبير المنزل وتربية الاولاد

غير ان عادة الطلاق سرت الى السوريين الذين يتزوجون باميركيات والى السوريات اللواتي يتزوجن باميركيين

أليس الافضل ما دامت هذه نتيجة المدنية والحرية المتطرفتين ان نتلقاهما بتحفظ تام لنحافظ عَلَى نظام العائلة المقدس

الزراعة

لانكم فقراء .

لانكم فقراء يجب ان تغرسوا شجراً لتصيروا اغنياء يجب ان تغرسوا شجراً

لتحموا انفسكم من المطامع يجب ان تغرسوا شجراً

الشكوى من الفقر ومن عدم وجود المال تفتح عليكم العيون وتطمع فيكم السماسرة وتجار الاراضي ولكنها لا تجلب لكم مالاً فحذار من الشكوى

· لا تعلقوا املاً على الوطنيين او على الاغنياء فهؤلاء لا يسعفونكم لتعيشوا او لتعمروا اراضيكم وتحتفظوا بها · هؤلاء لا يتقربون منكم الا ليضعوا ايديهم على اراضيكم و ينزعوا ايديكم عنها فحاذروهم واقطعوا كل امل من غير ارادتكم القوية وسواعدكم المفتولة وايقظوا هممكم واذهبوا كل يوم الى حقولكم وانقلوا اليها الزبل واحفروا فيها الجور منذ اليوم واغرسوا فيها شجراً بعد ان يرويها المطر

لما اجتاز طارق ابن زياد برجاله الى اوربا وقطعوا الرجاء من احتمال العودة سالمين اضطروا ان يوقظوا كل قواهم و يقاتلوا اعداءهم ليسودوا و يعيشوا فتغلبوا على الاسبان واستعمروا الاندلس وهم شرذمة ·

وانتم متى قطعتم الرجاء من الغير واعتمدتم على انفسكم فقط تعمرون الاراضي وتعيشون منها وفيها اقوياء مستريحين

اغنياء بلادكم جمع اكثرهم ثرواتهم منكم اما رأساً او بالواسطة

الحكومة تعيش على الضرائب التي تتقاضاها منكم رأساً او بالواسطة فالاغنياء والحكومة يفضلون الاخذ على العطاء وانتظار الامداد والمساعدة منهم يضيع الوقت ويحملكم على الكسل و يؤدي بكم الى الضعف

قوموا واعملوا في حقولكم ولا تنوا ولا تناموا حتى تمتلىء وعوركم زيتوناً وعنباً واراضيكم الري برتقالاً وموزاً ونخيلاً اغرسوا شجراً لتقووا وتحموا انفسكم من الذين اذا قلتم لهم دخلك قالوا لكم اخلعوا المدوم .

جالدوا وجاهدوا فالحياة للمجتهد والكسلان لا يجد امامه سوى الموت · ·

قالت جريدة الوطنية لصاحبها الفاضل السيد ايوب صبري في عددها الصادر في ٥ نوفمبر ما يلي :

— اقتراح على صاحب الكرمل —

نقرأ للاستاذ النجيب صاحب جريدة الكرمل مقالات موجهة الى المزارعين ولا سيما اصحاب الاراضي التي يحوم سماسرة اليهود حولها محاولين اغراء اصحابها على بيعها · ولغة المقالات حماسية تحمل غيرة صادقة ونصحا وارشادا لو عمل بها المزارعون عامة واصحاب الاراضي المشار اليها خاصة ما فاز اليهود بشبر واحد من ارض فلسطين · ولا بقي واحد من الفلاحين في حاجة الى القروض المالية ذات الربا الفاحش · والذين يعرفون الاستاذ النجيب يرون فيه همة الشباب وحماستهم كما يشهدون له بقوة التأثير على من يخاطبهم

و بما اننا والاستاذ وكل صحافي سواء كان مصرياً او فلسطينيا على اتفاق ان جمهرة الفلاحين المزارعين الذين يسكنون القرى فلما يقرأون الصحف وان اشتركوا فيها ودفعوا اشتراكها سلفا · او على الاقل انه لا يوجد في كل قرية من يشترك و يقرأ غير واحد او اثنين ·

و بما ان تلك النصائح الثمينة والارشادات الغالية النافعة يجب ان تصل الى كل مزارع وان يقتنع بها لذلك نقترح على حضرة الاستاذ النجيب ان يزور القرى التي يوجه لها الخطاب · فانها عند ما تعلم بقدومه تجتمع حوله وتنصت لكل كلمة يقولها — و ينثر درره الغالية عَلَى مسامع الفلاحين في دواو ينهم العامة — فان هذه الزيارات تساعد الكتابات على فرض وصولها الى كل مزارع · ونحن على اكثر من من اليقين ان خدم الاستاذ تثمر ثمرها الذي يرجوه منها وجولتان في السنة تكفيان على ما نرى

الكرمل : نشكر الرصيف الفاضل على هذا التنبيه الذي نعترف بفائدته الكبرى فقد جلنا في آخر سنة ١٩٢٢ جولة كان لها احسن تأثير على نفوس المزارعين وقد غرس الاهالي على اثرها اكثر من مليون شجرة مثمرة مات قسم منها لانها اخذت من مستنبتات ري ولاسباب اخرى ولذلك صرنا نوصي بغرس الزيتون البري والعنب البلدي وسنجتهد في توفير الوقت لجولة في قرى فلسطين نرجو ان يكون لها النتيجة المرغوب فيها ·

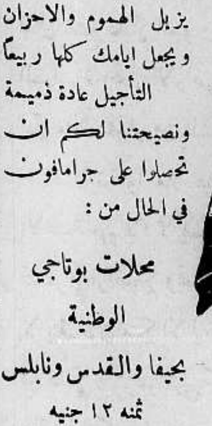
اخبار محلات بوتاجى بحيفا والقدس ونابلس

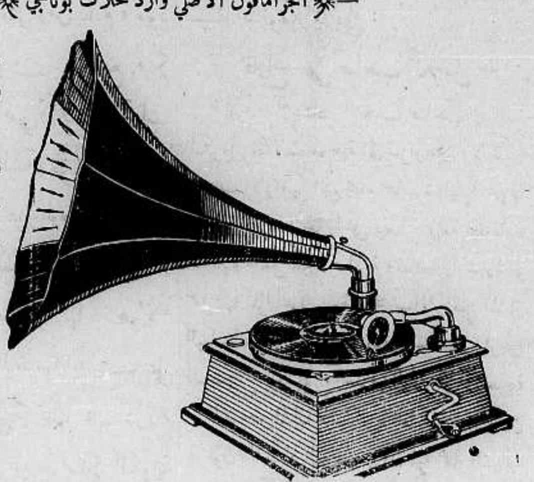
—✻ في الخريف اجعل ايامك كلها ربيعاً ✻—

قد مات الصيف الجميل ليحيي الخريف الكئيب و بين ذاك الموت وهذه الحياة قد وقف الزمن مشيراً بيمينه نحو غصن عرته الارياح وقصفته العاصفة قائلاً : هذا رمز ايامك ايها الانسان فتأملة جيداً ـ يقظة ، ففرح ، فحزن ، فنزاع ، فنوم عميق ·

اهذا رمز حياتنا ! غصن زينه نيسان بالزهور ، و كساه حزيران بالاوراق ، واثقله آب بالاثمار ثم جاء تشرين فعراه بارياحه ، ثم مرت العاصفة فقصفته بشدتها عَلَيّ والقته الحضيض لكي يبلي على مهل تحت الشتاء ـ اهذا رمز حياتنا ايها الزمن ·

—✻ الجرامافون الاصلي وارد محلات بوتاجي ✻—





يزيل الهموم والاحزان ويجعل ايامك كلها ربيعاً التأجيل عادة ذميمة ونصيحتنا لكم ان تحصلوا على جرامافون في الحال من :

محلات بوتاجي

الوطنية

بحيفا والقدس ونابلس

ثمنه ١٢ جنيه



قرب وقت فصل الشتاء · قرب وقت افتتاح المدارس · قرب وقت الاستعداد والجهاز للبرد القارص

و يقول انبياء الطقس بان شتاء هذا العام سيبتدي مبكراً و يكون شديد الوطأة ·

وقد اشتهر محلنا في الماضي باستحضار البضائع الشتوية الفاخره والممتازة من مشمعات للرجال والاولاد وحرامات صوف وشراشف للسراير مع اغطية طاولات وفوط سفرة ومناشف واحذية · وفي هذا العام قد استحضرنا على ما يلزمنا باكراً عملاً بقول الانبياء

وستجدون عندنا من الان كل الاصناف المذكورة اعلاه وعلى الاخص فان المشمعات الموجودة عندنا في هذا العام هي بضاعة فاخرة وممتازة وجميلة جداً · قماش متين مضمون وتفصيل بديع · وتجد عندنا كل القياسات وكل الالوان

عاينوا البضاعة من الان · الثمن من جنيه فصاعداً



بويا كيوي بويا انكليزية مضمونة · تركيبها دقيق · تحفظ طراوة ولامعية الجلد الى اجل بعيد · أمن على حذائك · لا تقل امسحها بل قل (كويها) ودعه يريك العلبة أصر على استعمال بويا كيوي ·

ثمن العلبة ٣ قروش

الوكلاء لفلسطين : محلات بوتاجي بحيفا



JOHNNIE WALKER

—✻ الجوني ووكر ✻—

الجوني ووكر الذي يباع الان في زجاجات مختومة لا تملأ ثانية هو الذي فاز في البيع في جميع انحاء العالم وهذا التفضيل من قبل الجمهور هو اثبات محسوس يحقق الشهرة التي احرزها جوني ووكر بفضل صنفه الممتاز ونقاوته التامة · والجمهور الفلسطيني الكريم ايد اختبار العارفين في العالم كله باتخاذه الجوني ووكر كشرابه المفضل · الحوا في طلب الزجاجة ذات الختم والتي لا تملأ ثانية فتضمنوا بذلك ان الذي داخلها غير مغشوش ·

—✻ ثمن المرأة ✻—

في البلدان المتوحشة

في بوغندا تباع المرأة بنصف دزينة ابر وعلبة خرطوش ، وفي كافيه من جنوب افريقيا تباع المرأة بثورين الى عشرة ثيران و يتوقف ذلك على حجم الثور ، وفي تركستان تباع المرأة بعشرة وعول (تيوس) وفي شواطئ اوستراليا الشمالية تباع المرأة بزجاجة بيرا امستل

· · · · ·

اذا شعرت بسوء هضم او انحراف مزاج او تعب لا تلم سوى نفسك وذلك لاهمالك في الليل الماضي الاصرار على « بيرا امستل »

بعض اصحاب القهاوي والمطاعم يهتمون بجيوبهم قبل صحة وراحة الناس ويسترخصون من انواع البيرا المسمة · أصر وشدد الطلب على « بيرا امستل » ولا تقبل سواها ·

يشربونها في البرلمان الانكليزي بلندن والملوك والامراء والاعيان في كل انحاء العالم

الوكلاء : محلات بوتاجي بحيفا والقدس ونابلس

زوروا محل بوتاجى الجديد في نابلس بجانب البوسته

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار